

وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق المتابعة الإنسانية

أغسطس 2019

الأمن الغذائي والزراعة عدم وضوح وضع الأمن الغذائي

في ذروة الفترة الحرجة والقحط في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال في جنوب كردفان والنيل الأزرق فإن الإمدادات الغذائية للسكان المحليين حرجة وضعيفة.

تم ورود أخبار عن هطول أمطار غزيرة في شهر يونيو في النيل الأزرق والتي دمرت نسبة كبيرة جداً من المحاصيل الزراعية حيث قدرت السلطات المحلية أن حوالي 95% من السكان المحليين قد فقدوا محاصيلهم خاصة السكان الذين يسكنون على طول نهر يابوس كما أن تلك الأمطار الغزيرة قد أثرت أيضاً على حوالي 300 فدان من الأراضي الصالحة للزراعة والتي تعادل حوالي الـ 126 هكتار. في منطقة مقف قدرت السلطات المحلية أن حوالي 35% من الأراضي هناك قد تأثرت بالفيضانات. ذكرت [FEWSNET's July key message update](#) " أن الأزمة الغذائية الحادة خلال فترة القحط في عام 2019 الجاري هي مشابهة بشكل عام بحال فترة القحط للعام 2018 المنصرم مع وجود بعض المناطق الجيدة في بعض المناطق خاصة المناطق التي تقل وتنخفض فيها الصراعات حيث أنها تشهد تحسن في الأمن الغذائي"

من الجدير بالذكر هنا أن نذكر أنه وفي ذروة فترة القحط والشح قد تلاحظ أن هناك تحسن وارتفاع طفيف في مؤشرات الأمن الغذائي هذا العام مقارنة بالعام المنصرم

كل المناطق المجاورة للمناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال هي أما في مرحلة التوتر من الدرجة (IPC 2) أو في مرحلة الأزمة من الدرجة (IPC 3). الـ FEWSNET أوردت في تقريرها الشهري عن شهر يونيو "أن ما يقدر بـ 6.96 مليون من الناس سوف يواجهون الأزمة الغذائية من المرحلة (IPC Phase 3) أو إنتاج ضعيف للغاية وذلك خلال فترة القحط والشح الواقع في شهري يوليو وأغسطس في ظل وجود المساعدات الإنسانية للغذاء". عملية جمع البيانات الجارية الآن متوقع لها أن توضح وتعكس الوضع الحالي للأمن الغذائي والذي تفاقم وتدهور بفعل ظروف وأحوال الإقتصاد الكلي الفقير

هنالك نزوح مستمر للأجئين من ولاية الوحدة الي جنوب كردفان وهي المنطقة التي إستقبلت من العائدين النازحين القادمين من الخرطوم خاصة في فترة التوترات وعدم الإستقرار السياسي الذي إندلج مؤخراً في شهر ديسمبر المنصرم. أفواج المواطنين القادمين من الجنوب ومن الشمال أضاف عبأً ثقيلاً على الموارد الشحيحة أصلاً التي لدي السكان المحليين.

الأمطار الغزيرة التي هطلت في النيل الأزرق في شهر يونيو عطلت وعرقلت وصول التجار الي الأسواق الرئيسية مما أدى الي شح وندرة في السلع والمحاصيل في تلك الأسواق وإرتفاع حاد لأسعار تلك السلع والمحاصيل في شهر يوليو الأمر الذي خلق مشكلة حقيقية للسكان المحليين حيث أنهم يعتمدون اعتماداً أساسياً على هذه الأسواق في هذه الفترة الحرجة في الحصول إحتياجاتهم المعيشية.

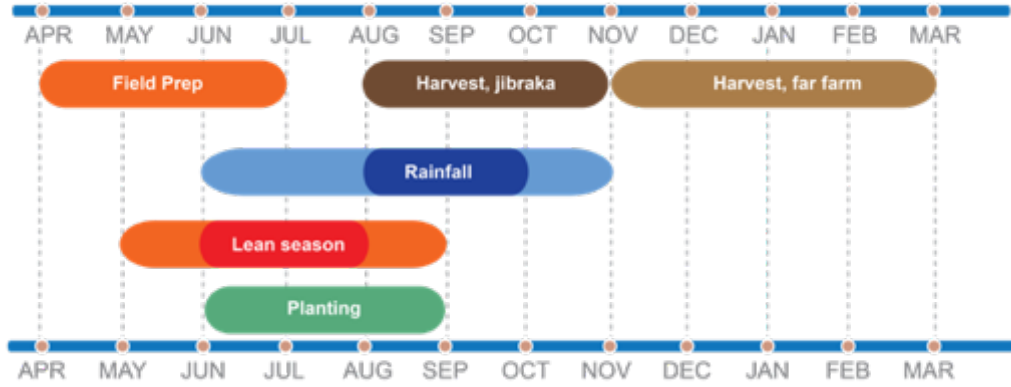


Photo Credit: Tomo Kriznar

ملخص

أمطار متذبذبة في جنوب
كردفان. أمطار غزيرة
وفيضانات في النيل
الأزرق.

نفاد المخزون الغذائي
وإعتماد السكان
المحليين على محاصيل
الجباريك والأسواق



التقويم الموسمي لجنوب كردفان والنيل الأزرق

الصحة

فجوات في الإمدادات الدوائية في العيادات العلاجية

هناك إنتشار واسع للإسهالات والملاريا والكحة في المنطقتين - جنوب كردفان والنيل الأزرق - وذلك علي حسب التقارير الواردة من هناك. نتيجة لفيضانات الأنهر في إقليم النيل الأزرق فإن كل المجتمعات هناك تقريباً قد إنقطعت بهم سبل الوصول الي المراكز والعيادات الصحية إضافة الي ذلك تلاحظ أن هناك إنخفاض كبير في الإمدادات الدوائية الجوهرية أو الأساسية وهي تعتبر مشكلة وتحدي حقيقي خاصة مع الإرتفاع المتوقع لحالات الملاريا في مثل هذا التوقيت من كل عام. ونسبة لهذا الوضع الصحي الصعب فإن كثيراً من الأطفال سوف يفشلون في تلقي علاج الملاريا مما يعني مواجهتهم ودخولهم في مخاطر وتعقيدات صحية حرجة. في هذه الفترة الحرجة نجد الأطفال والنساء الحمل يتعرضون لحالة سوء تغذية حادة حيث تكون خدمات التغذية غير متوفرة بشكل كبير في المراكز الصحية لتغطية وتلبية حاجات المحتاجين. مازال الحصول علي خدمات الصحة الإنجابية والولادة الأمنة محدودة للغاية حيث يوجد دعم محدود للغاية للخدمات الصحية لتقديم الرعاية الشاملة. النساء والفتيات يتعرضن وبشكل مستمر الي الحمل الغير مرغوب والحمل المبكر والأمراض المنقولة جنسياً ومخاطر وفيات الأمهات الحوامل.

ملاحظة إيجابية فإنه في الجبال الغربية قد إنتهت في شهر يوليو المنصرم من الجولة أو المرحلة الثالثة من حملات التطعيم حيث تم تطعيم عدد 18000 طفلاً بالجرعة الثالثة لفاكسين شلل الأطفال والخماسي التكافوء. مازالت هنالك فجوات موجودة في حملات التطعيم في الإقليم خاصة في النيل الأزرق وفي المناطق التي يصعب الوصول إليها في رشاد والعباسية وكوجارو

المياه وإصحاح البيئة

فيضانات النيل الأزرق

تم توزيع مواد غير غذائية للأسر والتي تشمل الصابون وحبوب تصفية وتنقية المياه لعدد أكثر من 1000 أسرة وذلك بعد الفيضانات التي حدثت مؤخراً في العديد من المحليات التي تتم فيها المراقبة بشكل منتظم في النيل الأزرق نتيجة للأمطار الغزيرة والفيضانات الواسعة في هذا الموسم وتلوث مياه الشرب فإن هناك مخاطر جمة لإنتشار وتفشي الأمراض المنقولة بواسطة المياه بين السكان المحليين العديد من الآبار المحفورة يدوياً مخطط لها أن تتم وتنفذ في بيام ودكا في العام 2019.

التعليم

عودة فتح أبواب المدارس في أكتوبر

معظم المدارس الآن غير عاملة والمدارس كالعادة تقفل أبوابها بنهاية شهر يونيو حتى شهر أكتوبر من كل عام وذلك بهدف إتاحة الفرصة للأسر للإستفادة من طاقات أطفالهم في الأنشطة والعمليات الزراعية في حقولهم. مازالت التدريبات والترتيبات جارية في جنوب كردفان للإمتحان النهائي لمدارس الأساس. في النيل الأزرق السكان المحليون يناضلون من أجل المحافظة علي إستمرارية مدارسهم.

الأمن والحماية

ذكر أنه قد تم تمديد وقف العدائيات

في الخامس عشر من شهر يوليو 2019 ورد خبر مفاده أن هناك ثلاثة أطفال غرقوا في فيضان نهري في منطقة هيبيان.

ورد أيضاً أنه في يوم 18 يوليو 2019 وفي قرية مندي في بيام أم دردو التابع لهيبيان كاوتي أنه قد تم نهب عدد 6 رؤوس من البقر بواسطة أفراد مجهولي الهوية

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق والذي تقوم بتجميعه وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق – متابعة الأحوال الإنسانية – تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعي لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011

يرجي إرسال تعليقاتكم الي العنوان البريدي أدناه

coordination@skbncu.org